

مدخل إشكالي

بعد عودة خالد من سفره رفقة صديقه أحمد سمع خالد على غير العادة صوت القرآن الكريم يصدر من أحد البيوت. فقال: إن جارنا المريض مات. فسأله أحمد وكيف عرفت ذلك يا عباس؟ فرد عليه قائلاً ألم تسمع تلاوة القرآن، وهذا دليل على وجود وفاة.

النص المؤطر للدرس

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الصيام والقرآن يشفعان للعبد. يقول الصيام: أي رب إنني منعتك الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن: إنني منعتك النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان "

رواه مسلم

توثيق النص

عبد الله بن عمرو بن العاص: هو صحابي جليل أسلم قبل أبيه عمرو بن العاص. واشتهر بكتابة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثير العبادة والقيام وكثير البكاء من خشية الله تعالى رضي الله عنه وأرضاه وتوفي سنة 65 هـ

القاموس اللغوي

- يشفعان: يرجوان تجاوز الذنوب
- الشهوات: جمع شهوات وهي كل ما تحبه النفس وترغب فيه

مضمون الحديث

أداء العبد حقوق القرآن والصيام سبيل لنيل شفاعتهما عند الله تعالى ليتجاوز عنه خطاياهما

القرآن شفيع للعبد يوم القيامة

مفهوم الشفاعة

الشفاعة لغة: مصدر من الشفع ضد الوتر، واصطلاحاً: التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة .

مقاصد تلاوة القرآن

- الهداية
- الإعجاز
- العلم بأحكامه ومبادئه وقيمه والعمل بها
- التعبد بتلاوته
- الحصول على العلم والمعرفة.

كيف يحصل المؤمن على شفاعة القرآن؟

- من خلال قراءته في كل وقت وخاصة في الليل
- تعظيم القرآن في النفس واستشعار مكانته

- مدارسته وفهم معانيه والوقوف على أحكامه وتعاليمه
- العمل به في كل مجالات الحياة.

الصيام شفيح للعبد يوم القيامة

مقاصد الصيام

- التحلي بالتقوى
- تزكية النفس وتطهيرها
- تربية النفس على الصبر والخضوع والامتثال
- حفظ الصحة من خلال التقليل من الأكل

كيف تتحقق شفاعة الصيام للمؤمن يوم القيامة

- من خلال الامتناع عن المفطرات المادية والمعنوية
- من خلال الالتزام بشروط الصيام
- من خلال تحقيق مقاصد الصيام بالابتعاد عن الرفث والصخب والفحش وتربية النفس والتحكم فيها.